

## يونان النبي الهارب

للقس اغسطينوس حنا

مقدمة  
سفر يونان هو سفر جميل ومفعم يكون من أربعة أسبوعيات فقط. وهو من أسرار الأنبياء العظام الإلهية مشرق. وهو حافل بالتعاليم ومبادئ الأيمان والتفكير التي أتت من السماء والأرض والبحر ومملكة الإنسان والحيوان والنبات. نرى فيه عصيان الإنسان وعناده وتمرد وضعفاته حتى وإن كان نكاحا. كما نرى علاقة التوبة الصادقة، التواضع والرجوع والعاشقة. وكذلك طاعة الخليقة غير العاقلة كقرب مثل السمكة المطيرة، الكوردة الصغرى، وقتان العظيمة الممتدة.  
في هذا السفر الجباري منحة الله للخليقة كلها، وترجمة لكثير من التوبة والأيمان، الإنسان والحيوان، والنبات. هذه هي تلك التي هي الحقيقة كما يتعلم على سكان نينوى ويؤمنون في (10: 117).  
لم يتعرض سفر آخر من أسفار الكتاب المقدس لهجمات عتيقة من خصوم المسيحية والكتاب الأثني مثلما تعرض سفر يونان النبي. فأنتموه أنه لا يوجد حوت بالحدود التي أصبح لها تعبيره بالأجلاج إنسانا، وعاشقوا الكتب السماوية يونان أن يمتد في بعض النسخ ثلاثة أيام ويخرج حيا دون أن يصبه سمسات بعدة الحوت 11. وكان الله لمثل مملكة العنقاء، وقهر القهواء، وبينما هو يزعمون أنهم كلفه صبرا جهولا (17: 1). وفي كل مرة على هؤلاء والمثاليين:  
أولا - أن رب الطيور هو المسيح القدوس الأسمى، السيد للعلاقة بتلاص الحوت يونان وبأن يونان في حشر الموت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ وقهر وقهره حيا، وأن هذه كانت أمة (معجزة) ورمزا قوت المسيح وقهره وقهرته في اليوم الثالث (متى 11: 17-19). وهذا السيد المسيح هو حيا على صفة وحسن الوفاء.  
ثانيا - ليت تعلموا ورواها وهو حيا في البحر القوس بسبع بطون من الأجلاج منار حيا مع من رافق (Caesarea - Caesarea) George Williams on Bible. Brief Survey on Jonah by St. M. W. Wright - H. P. Harold on Minor Prophets.  
بعض هذا الكتاب "يونان النبي الهارب" التي عشرة عطا ومخالات سبق لتترجمها في مجلة مار يوحنا، الرجوع أن تكون بسبب بركة لقراء الأماماء.  
القس اغسطينوس حنا  
صوم نينوى 2011

### جزء من مقدمة الكاتب:

سفر حافل بالتعاليم ومتعدد الألوان والمناظر الرائعة من السماء والأرض والبحر وممالك الإنسان والحيوان والنبات. نرى فيه عصيان الإنسان وعناده وتمرد وضعفاته حتى ولو كان نبيا. نرى طاعة الخليقة السماء كالبحر والرياح والعاصفة.

يوجد سفران بالكتاب المقدس هما سفر استير ويونان يمكن ان يطلق عليهما اسفار العناية الالهية حيث نرى يد الله المحب القدير تعمل فيهما بقوة لخير شعبه واتمام مقاصده الصالحة الحكيمة الرحيمة وكيف تسيطر على الخليقة.

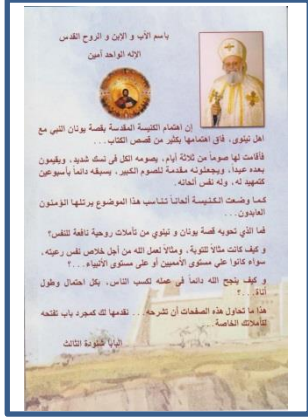
### اخبار يونان النبي في اذاعة CNN

استقبلت الاوساط العالمية خبر هروب يونان النبي من وجه الرب بدهشة واستنكار بالغين , حيث توالى ردود الافعال الدولية حول عملية الهروب , وسط تكهنات المحللين بأن هذا الهروب قد يؤدي الى هلاك مدينة بأكملها ما لم تتب بمنادة يونان.  
وكان يونان النبي قد تلقى دعوة رسمية من قبل السيد الرب بأن يقوم ويذهب الى نينوى المدينة العظيمة , ولا زال الوضع يحيطه الغموض والترقب.

في جلسة الدفاع الاولى التي انعقدت امس للنبي الهارب يونان , بعد ان أمن اهل نينوى وتابوا بمناداته , برر النبي هروبه من وجه السيد الرب بأنه كان يعلم ان الرب اله رؤوف ورحيم يطئ الغضب وكثير الرحمة ونادم على الشر. من اجل هذه الاسباب , ... , صلى الى الرب مقدما التبريرات السابقة.

توبة اهل نينوى غيرت قضاء الله عليهم فرحمهم وصفح عنهم . ويقول الرب في سفر ارميا في مثال الفخاري تارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالقلع والهدم والإهلاك، فترجع تلك الأمة التي تكلمت عليها عن شرها، فأندم عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بها , وتارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالبناء والغرس ، فتفعل الشر في عيني، فلا تسمع لصوتي، فأندم عن الخير الذي قلت إنني أحسن إليها به ( ٧ : ٨ - ١٠ )

لقد استخدم الرب عصيان يونان لخلاص النوتية وركاب السفينة الوثنيين ----- فامنوا وقدموا ذبائح للرب .  
استخدم الله طاعة يونان ----- لخلاص اهل نينوى.  
استخدم الرب البحر والعاصفة والسفينة والقرعة والحوت واليقتينة معا ----- لتحقيق مقاصده الحكيمة لخير  
وخلاص الجميع.  
مبارك هو اسم الرب فهو طيب وصالح الى الابد رحمته , يعمل على خلاص الجميع وخيرهم.



فهرس	
٢	مقدمة سفر يونان
٤	سفر يونان
٩	به الرب تعمل من وراء الستار في حياة يونان وفي حياتنا
١٣	أخبار يونان التي في إذاعة CNN
١٥	هوذا أعظم من يونان هنا - أوجه التشابه والتناقض
١٨	فرعة يونان
٢١	أربعة أسئلة من سفر يونان
٢٦	لماذا تصوم اليوم صوم نينوى؟
٣١	التسمرت بهم السفينة من جهة الإيمان
٣٦	التوم في الكنيسة؟
٤٠	هؤلاء طلبوا الموت لأنفسهم!
٤٤	صديقة أم غريبة؟
٤٧	دروس أخرى من سفر يونان
٥٢	ترجمة عن يونان النبي